

February 2014

A

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--	--------------------	---	---	---	--

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الثانية والثلاثون

روما، إيطاليا، 24 فبراير/شباط 2014

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

سعادة الرئيس،
 أصحاب المعالي والسعادة،
سعادة المدير العام،
سعادة رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي،
سعادة رئيس المجموعة الإقليمية للشرق الأدنى،
حضرات السيدات والسادة،
السادة المندوبون الكرام،

إنه لمن دواعي شرفي أن أشارك اليوم في هذا المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين للشرق الأدنى وأن أحذّكم عن بعض القضايا الرئيسية التي تؤثر على عمل منظمتنا في مطلع الفترة المالية 2014-2015.

وهذه هي المرة الأولى التي أتحدث فيها أمام مؤتمر إقليمي منذ أن تم انتخابي لمنصب الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) من قبل مؤتمر المنظمة في شهر يونيو/حزيران من العام الفائت. فاسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأكرر مرة بعد تقديرى العميق للثقة التي منحني إياها المؤتمر.

ولقد استلمت مقاليد منصبي بكثير من الحماسة وإنني ملتزم بقيادة المجلس نحو مداولات أكثر فعالية ونحو مشاركة الأعضاء والإدارة بالنسبة إلى القضايا الأساسية بغية التوصل معًا إلى أرضية مشتركة والعمل بروح من الثقة المتبادلة – تماماً كما حصل مؤخرًا مع إطلاق المرحلة



رمز باستخدام الوثيقة هذه على الاطلاع يمكن (QR)، منظمة من مبادرة هي وهذه
السرعة التجارية
مراجعة أكثر اتصالات وتشجيع البيئي أثراها من حد أدنى إلى للتغليف والزراعة الأغذية
ويمكن للبيئة
المنظمة موقع على أخرى وثائق على الاطلاع www.fao.org

mj690a

التحضيرية للمؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتنمية والاستعراض المستقل للإصلاحات على صعيد الحكومة.

وإنّ ما يتمتع به الأعضاء من اهتمام وشعور بالملكية والالتزام بعمل المنظمة أقوى من أي وقت مضى في وقت تجد المنظمة نفسها أمام أكثر التحديات تعقيداً وديمومة جراء الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي والجوع وسوء التغذية والتهديدات البيئية في مقابل توافر موارد محدودة.

ولقد أتيحت لي خلال الأشهر الستة الأولى من ولايتي العديد من الفرص التي كنت فيها شاهداً على مدى الالتزام المتجدد من قبل الأعضاء، وليس أقله خلال عملية إعادة صياغة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

ويعكس دوره الإطار الاستراتيجي المراجع العمل والميزانية للفترة 2014-2015 الأولويات الإقليمية التي عبرتم عنها خلال المؤتمر الإقليمي المنعقد قبل عامين ومنها المبادرة البرامجية الإقليمية (SO2) عن "نُدرة المياه في الشرق الأدنى".

ولقد بدأ الشهر الفائت تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 بعدما أقرّ المجلس في دورته المنعقدة في شهر ديسمبر/كانون الأول 2013 التعديلات الازمة في برنامج العمل والميزانية المذكور طبقاً للقرار والتوجيهات الصادرة عن مؤتمر المنظمة في دورته الثامنة والثلاثين التي عُقدت خلال شهر يونيو/حزيران 2013.

وسوف يتطلب التنفيذ بذل جهود مرکزة ومنسقة من جانب كل من موظفي المنظمة، على المستويات كافة، والأعضاء على حد سواء. وينبغي بموازاة ذلك أن يبدأ التخطيط لهذا العام للبرامج المزمع تفيذه في الفترة 2016-2017. وهذا يستدعي مساهمات وتوجيهات واضحة من اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية انسجاماً مع الدور الذي أنيطت به بصفتها أجهزة رئاسية للمنظمة.

ومن هذا المنطلق، لا يسعني إلا أن أشير بكثير من الارتياح إلى التقدم المحرز في طريقة إطلاع المجلس على التوجيهات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية. صحيح أنّ العمل لم يتجزّ بعد بأكمله غير أننا أصبحنا على المسار الصحيح عندما شاهدنا تحسناً مستمراً في طريقة مراعة التوقعات الإقليمية.

ومما لا شكّ فيه أنّ هذا يعتمد إلى حد كبير على وضوح التوجيهات الواردة في التقرير الذي سترفونه إلى كل من دورة المؤتمر في سنة 2015 وإلى دورة المجلس في يونيو/حزيران 2014.

أصحاب المعالي والسعادة، السادة المندوبون الكرام، لقد سلط تقرير التقييم الخارجي المستقل للمنظمة في سنة 2007 الضوء على اعتبار الحكومة عاملًا مركزيًا من عوامل تعزيز المنظمة إذا ما أرادت هذه الأخيرة أن تكون على قدر توقعات أعضائها.

ولعلمكم تذكرون أيضاً أنّ خطة العمل الفورية قد لاحظت إجراء استعراض شامل للتقدم المحرز في الإصلاحات على صعيد الحكومة ولمدى فعاليتها على مدار ست سنوات. لهذا، أقرّ المجلس في شهر ديسمبر/كانون الأول 2013 التعديلات الازمة لإجراء استعراض مستقل للإصلاحات على صعيد الحكومة، فضلاً عن تعينه السيدة Maxine Olson والسيد ناديا حجاب في فريق التقييم.

وإنّ فريق التقييم على اتصال مع الأعضاء خلال دورات معينة من دورات الأجهزة الرئيسية وسوف تساهم حصيلة التقييم الذي سيجريه في مناقشات المؤتمر وتقييمه للإصلاحات على صعيد الحكومة في سنة 2015.

والسيدة حجاب التي شاركت بالأمس في الاجتماع الجانبي عن تقييم الإصلاحات على صعيد الحكومة سوف تواصل تفاعلها مع أكبر عدد ممكن منكم طوال هذا الأسبوع لاستطلاع وجهات نظركم حول التقدم المحرز حتى الآن وحول ما ينبغي القيام به في المستقبل وما يمكن القيام به بصورة مختلفة لزيادة فعالية الأجهزة الرئيسية للمنظمة وكفاءتها.

أصحاب المعالي والسعادة، السادة المندوبون الكرام، أنتم تعلمون بلا شك، أن منظمة الأغذية والزراعة سوف تعقد هذا العام، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتجذية من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني في المقر الرئيسي للمنظمة.

والتحضيرات جارية على قدم وساق لهذا الحدث الهام. ومن شأن اهتمامكم ومشاركتكم ودعمكم خلال التحضيرات، فضلاً عن حضوركم ومشاركتكم الفاعلة في المؤتمر، أن يساعد على حشد مستويات التعاون الدولي اللازم لتفعيل العمل من أجل وضع حدًّا لسوء التغذية.

أصحاب المعالي والسعادة، السادة المندوبون الكرام، لقد أثبتت إقليمكم أنه يرتكز مرة جديدة على الزراعة. ولا يسعني إلا أن أهنئكم على مختلف المبادرات التي قمتم بتنفيذها بهذا الصدد.

واسمحوا لي في الختام أن أؤكد مرة جديدة أنَّ هذا التركيز المتجدد على الزراعة هو ما يجعل من واجب المؤتمر الإقليمي تحديد الأولويات بالنسبة إلى إقليم الشرق الأدنى بصورة واضحة وملوسة.

وإني على أتم الثقة من أنَّ مشاركة الحكومات في هذا الإقليم والتزامها المستمر سوف يحقق الكثير لكمي تواصل المنظمة تقديم خدماتها لكم على أكمل وجه ولكي تبقى عاملًا فعالًا من عوامل الكفاح في سبيل بناء عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية.

وشكرًا جزيلًا على حسن الإصغاء.